

كانت الحوزات العلمية الإسلامية وخاصةً الشيعية أهم القواعد الإسلامية عبر التاريخ التي رتبت «حماة الإسلام» وسوف تبقى. يقول الإمام الخميني (قدس): «لو لم يكن أولئك العلماء لما كان لدينا اليوم أي اطلاع على الإسلام»، وهو بذلك يتحدث بعمق عن واقع يدل عليه النظر إلى التاريخ وحالات العلماء العظام الذين قاموا بنقل التعاليم الإسلامية والدفاع عنها وتهذيبها من كل دخيل وقدموا لذلك كل ما لديهم في سبيل إعلاء كلمة الله (سبحانه وتعالى) على الأرض. سنتحدث عن أحد هؤلاء العلماء وهو الشيخ العلم الأمين، أبو جعفر الثاني، محمد بن الشيخ المعتمد الفقيه النبيه أبي الحسن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه...

الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



مشروعان إيرانيان لتكنولوجيا المعلومات ضمن أفضل 20 مشروعاً عالمياً



لائحة «التنمية والوفاء» تتصدر قائمة الانتخابات اللبنانية



فتح أبواب جديدة للدبلوماسية الثقافية الإيرانية في العالم الإسلامي



لماذا يُعد ميناء تشابهار ميناءً استراتيجياً؟

رئيس الجمهورية خلال الاجتماع الثالث للدورة السادسة لمجلس خبراء القيادة:

لابد من الحفاظ على الوحدة داخل البلاد وبين المسلمين





الميناء المحيطي الوحيد في إيران بقدرة تفريغ وشحن ٨/٥ مليون طن

لماذا يُعدّ ميناء تشابهار ميناءً استراتيجياً؟

أخبار قصيرة

الاقتصاد الإيراني يشهد نمواً بنسبة ٢/٨٪ في العام الماضي

أعلن مركز أبحاث مجلس الشورى الإسلامي أن النمو الاقتصادي للبلاد في العام الماضي بلغ ٢/٨٪، بينما سجل النمو بدون احتساب النفط ٢/٧٪. وأشار المركز، أمس الأحد، إلى أن النمو الاقتصادي في الشهر الأخير «إسفنند» من العام ١٤٠٣ الإيراني مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق يُقدَّر بـ ٣/٦٪، في حين يُقدَّر النمو الاقتصادي بدون النفط بـ ٤/٤٪. وتظهر تقديرات المركز أن القيمة المضافة في قطاع «الزراعة» شهدت نمواً بنسبة ٤/٦٪، بينما سجل قطاع «النفط الخام والغاز الطبيعي» نمواً سلبياً بنسبة ٣/٨٪. كما حقق قطاع «الصناعات والمعادن» نمواً بنسبة ٣/١٪، وقطاع «الخدمات» نمواً بنسبة ٥/١٪. وأضاف المركز: إنه في فصل الشتاء من العام ١٤٠٣ مقارنة بالفصل نفسه من العام السابق، يُقدَّر النمو الاقتصادي للبلاد بـ ١/٨٪، والنمو بدون النفط بـ ١/٩٪. وبذلك، يُقدَّر النمو الاقتصادي للبلاد في عام ١٤٠٣ مقارنة بعام ١٤٠٢ بـ ٢/٨٪، بينما يُقدَّر النمو بدون النفط بـ ٢/٧٪. ويُعتبر هذا الرقم أقل بحوالي نقطتين مئويتين من النمو المحقق في السنوات ١٣٩٩ إلى ١٤٠٢، والذي بلغ متوسطه ٤/٧٪.

إنشاء ٧٩ محطة للطاقة الشمسية في طهران

أعلن المدير العام لمنظمة حماية البيئة في محافظة طهران عن الموافقة على إنشاء ٧٩ محطة للطاقة الشمسية في المحافظة. وقال حسن عباس نجاد: من بين ٩٤ استعلاماً تلقيناها بشأن إنشاء محطات للطاقة الشمسية في مختلف مدن المحافظة، تم حتى الآن إصدار تصاريح لـ ٧٩ محطة. وأشار عباس نجاد إلى التوزيع الجغرافي لهذه المحطات، وأضاف: تصدرت مدينتا باكدشت بـ ٣٣ محطة وري بـ ٣٠ محطة أكبر عدداً من الطلبات، في حين سجلت مدن إسلامشهر وقرجك ودماوند محطة واحدة لكل منها. وتابع: بناء على الدراسات، فإن أعلى قدرة لمحطات الطاقة الشمسية المطلوبة تعود لمدينة ري بـ ٤٦٤/٩ ميغاواط، تليها ورامين بـ ٣٤٨ ميغاواط، ثم ملارد بـ ١١٢/٠ ميغاواط. ولفت إلى أن إجمالي قدرة محطات الطاقة الشمسية المرخصة في محافظة طهران يبلغ أكثر من ١٠٠٠ ميغاواط.

تقدّم المرحلة الأولى من مشروع نقل مياه بحر عمان إلى أصفهان

حققت المرحلة الأولى من مشروع نقل مياه بحر عُمان إلى محافظة أصفهان تقدماً بنسبة ٩٠٪ برعاية منظمة تنمية وتطوير المناجم والصناعات المعدنية «إيميدرو». وستفتح المرحلة الأولى من المشروع خلال العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦). وبدأت عمليات المرحلة المبكرة من خط انتقال مياه بحر عُمان إلى محافظة أصفهان (مرحلة سيرجان - أصفهان) قبل عامين. وتقع محافظات كرمان ويزد واصفهان على طريق مشروع نقل المياه هذا. ويبلغ طول مسار نقل المياه في المرحلة المبكرة من سيرجان إلى أصفهان ٧٨٠ كم.

الأهمية الاستراتيجية لميناء تشابهار

بعد الانفجار الكبير الذي وقع في ميناء الشهيد رجائي في مدينة بندرعباس (جنوب البلاد)، أعلن محافظ سيستان وبلوشستان أن ميناء تشابهار - الميناء المحيطي الوحيد في إيران بقدرة تفريغ وشحن تبلغ ٨/٥ مليون طن - جاهز بالكامل لتعويض الاضطرابات في ميناء الشهيد رجائي. هذا يبرز الأهمية الاستراتيجية لتشابهار في إدارة الأزمات وضمان استمرارية التجارة البحرية للبلاد. وأكد الميناء استعداداه لتفريغ وشحن البضائع المتأخرة بسبب الحادث، مما يحافظ على استمرارية التدفق التجاري ويقلل من الأضرار الاقتصادية، مما يظهر مرة أخرى أهمية بنيته التحتية.

لا تؤدي الاستفادة القصوى من إمكانيات الميناء إلى تطوير التجارة فحسب، بل تعزز العلاقات السياسية والدبلوماسية لإيران مع دول المنطقة

تشابهار - زاهدان - ميلك - زرنج أهمية هذا الميناء في تعزيز التعاون الإقليمي وجذب الاستثمارات الأجنبية. من خلال هذا الطريق، تحصل أفغانستان ودول آسيا الوسطى الأخرى على منفذ إلى المياه الدولية، مما يقلل من مشكلات الاعتماد على مسارات محدودة أو غير آمنة. **التأثير على العلاقات الاقتصادية والسياسية** لا يؤدي الاستفادة القصوى من إمكانيات ميناء تشابهار إلى تطوير التجارة فحسب، بل يعزز أيضاً العلاقات السياسية والدبلوماسية لإيران مع دول المنطقة، وكذلك مع لاعبين مؤثرين مثل الهند وروسيا. هذه التفاعلات توفر بنية مناسبة للشركات الاقتصادية وإرساء أمن مستدام في المنطقة.

فقط نقل البضائع الصادرة والواردة، بل تساهم أيضاً في تنمية المناطق الأقل نمواً في سيستان وبلوشستان. زيادة قدرة النقل عبر تشابهار يدعم النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتطوير الصناعات المحلية. **الأهمية الدولية ودوره في الممرات التجارية** يُعد ميناء تشابهار بوابة تجارية رئيسية قادرة على لعب دور محوري في الممرات الدولية، حيث يعمل كمركز لعبور البضائع بين دول آسيا الوسطى وجنوب آسيا. الاستفادة من خطوط سكك الحديد والطرق البرية يزيد من قدرة النقل، مما يحول إيران إلى أحد المسارات الرئيسية للتجارة الإقليمية. تُظهر الإتفاقيات الثلاثية بين إيران والهند وأفغانستان لإنشاء ممر

الدولية، يلعب ميناء تشابهار دوراً حيوياً كجسر يربط إيران بدول آسيا الوسطى وجنوب آسيا وشبه القارة الهندية. هذا الموقع الجغرافي المتميز يحول تشابهار إلى ميزة تنافسية في التجارة الإقليمية والدولية. الاتصال المباشر بالمياه الدولية يمكن إيران من إقامة علاقات تجارية مباشرة مع جيرانها مثل الهند وأفغانستان ودول آسيا الوسطى، مما يعزز بشكل كبير الأهمية الاستراتيجية للميناء. **دور ميناء تشابهار في التجارة الداخلية** من أهم تأثيرات ميناء تشابهار هو تطوير التجارة الداخلية بين محافظات الجنوب الشرقية وباقي أنحاء البلاد. البنية التحتية للطرق والموانئ في هذه المنطقة لا تسهل

يقع ميناء تشابهار في جنوب شرق إيران الميناء الوحيد في البلاد المطل على المحيط (المحيط الهندي)، مما يمنحه مكانة خاصة في الاستراتيجيات الاقتصادية والتجارية الإيرانية. ويحظى ميناء تشابهار بأهمية كبيرة ليس فقط على المستوى المحلي، بل أيضاً على المستويين الإقليمي والدولي، حيث يتمتع بإمكانات هائلة لتحويله إلى مركز دولي للنقل والتبادل التجاري. يتناول هذا التقرير الأبعاد الاستراتيجية والتجارية الداخلية والخارجية لإيران، وتفعيل الممرات التجارية المحلية والدولية.

الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية

بفضل موقعه على ساحل بحر عمان وإطلالته على الممرات المائية

خلال العام الماضي

زيادة بنسبة ٦٪ في عدد المسافرين جواً في إيران



الدوليين تجاوزت ٣/١٩ مليون مسافر في العام الماضي، بزيادة قدرها ٢١٪ عن العام المنتهي في مارس ٢٠٢٤. تأتي هذه الأرقام في الوقت الذي لا يزال فيه قطاع الطيران الإيراني يخضع لنظام شامل من العقوبات الأمريكية والأوروبية. وقد منعت هذه العقوبات شركات الطيران الإيرانية من الحصول على طائرات وقطع غيار جديدة، ومنعتها من الطيران إلى مطارات مزدهمة في أوروبا. وتشير أرقام الحكومة الإيرانية إلى أن مطار مهرآباد في العاصمة طهران كان أكثر مطارات البلاد ازدحاماً في العام المنتهي في أواخر مارس، حيث استقبل ما يقرب من ١١٦/٠ مليون رحلة جوية تحمل أكثر من ١٣/٧٥ مليون مسافر. استخدم أكثر من ٨/٤٢ مليون مسافر مطار الشهيد هاشمي في مدينة مشهد المقدسة، مما يجعله ثاني أكثر مطارات البلاد ازدحاماً في العام المنتهي في مارس.

أعلن المدير التنفيذي لشركة المطارات والملاحة الجوية الإيرانية، أن حركة إرسال واستقبال المسافرين (الداخلين والأجانب) في مطارات البلاد خلال العام الماضي سجلت رقماً قياسياً جديداً بزيادة بلغت ٦٪؛ مضيفاً: تم نقل ٤٠ مليوناً و ٧٥٠ ألفاً و ٧٦٥ مسافراً في مطارات البلاد العام الماضي. وصرح محمد أميراني، السبب، بأن مطارات البلاد استقبلت أكثر من ٤٠/٧٥ مليون مسافر خلال العام المنتهي في ٢٠ مارس، بزيادة قدرها ٦٪ مقارنة بالعام السابق، وقال: أنه تم تسجيل أكثر من ٣٥٩/٠ مليون رحلة جوية في ٦٤ مطاراً في إيران خلال العام المنتهي في مارس، بزيادة قدرها ٨٪ عن العام السابق. وأضاف: إن حركة المسافرين المحليين في المطارات الإيرانية زادت بأكثر من ٥٪ على أساس سنوي خلال العام المنتهي في مارس لتصل إلى أكثر من ٣٦/٨٣ مليون مسافر. وتابع: إن حركة المسافرين

عبر منفذ «إينتشه برون» الإيراني

تراجعت ٣ ملايين طن من البضائع إلى روسيا وكازاخستان

آسيا الوسطى، ثم يتجه إلى منفذ سكة حديد إينتشه برون في إيران، وأخيراً من منفذ إينتشه برون بوابة دخول رئيسية إلى البلاد. وبحسب تقرير وكالة فارس للأنباء، تم الاتفاق على إنشاء ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب (INSTC) بين إيران وروسيا والهند في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٠ في سانت بطرسبرغ. ويضم هذا الممر طرق الشحن البحري وسكك الحديد والطرق البرية لنقل البضائع بين الهند وروسيا وإيران وأوروبا الشرقية والغربية وآسيا الوسطى والقوقاز والمحيط الهندي والخليج الفارسي. وكان الهدف الأولي لهذا الممر هو ربط وتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين الهند وإيران وروسيا وأوروبا، ليكون بمثابة بديل للطريق البحري التقليدي لقناة السويس.

يذكر أن الأعضاء الحاليين في هذا الممر هم الهند وإيران وروسيا وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وأرمينيا وبيلاروسيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وعمان وسوريا وتركيا وأوكرانيا وبلغاريا (بصفة مراقب).

سكك الحديد في إينتشه برون، فإننا نحاول زيادة القدرة على نقل البضائع على هذا المحور السككي. وفي العام الماضي، تم نقل نحو ٢٠٠ ألف طن من الحبوب عبر خط سكة حديد محافظة كلستان. وبحسب ذاكري، هناك استعداد لزيادة هذا الرقم إلى ٦٠٠ ألف طن. وفي مارس/ آذار من العام الماضي، أعلنت شركة سكك الحديد الباكستانية أن التشغيل التجريبي لقطار الشحن الدولي بين باكستان وروسيا من المرجح أن يبدأ بحلول ١٥ مارس/ آذار ٢٠٢٥. وقبل أسابيع، أعلن ذاكري عن مرور قطار روسيا - باكستان عبر إيران، مشيراً إلى أن طاقة نقل البضائع بسكك الحديد من بيلاروسيا وروسيا غير محدودة، ويمكن أن تصل إلى ١٥ مليون طن، ومن المتوقع أن يتم نقل ٣٠٠ ألف طن من البضائع على هذا المسار هذا العام.

وكان مسار هذا القطار يمتد من بيلاروسيا وروسيا إلى كازاخستان وتركمانستان في

أعلن المدير العام لشركة سكك الحديد الإيرانية عن بذل الجهود لنقل نحو ثلاثة ملايين طن من البضائع عبر سكك الحديد إلى روسيا وبيلاروسيا وتركمانستان وكازاخستان عبر منفذ «إينتشه برون» الإيراني. وقال جبار علي ذاكري، السبب، خلال تفقده سير بناء جسر سكة حديد «قره سو»: إن خط سكة حديد إينتشه برون في محافظة كلستان (شمال شرق) هو بوابة هذه المحافظة إلى دول آسيا الوسطى، ونحن نحاول نقل حوالي ثلاثة ملايين طن من البضائع إلى روسيا وبيلاروسيا وتركمانستان وكازاخستان عبر ممر سكة حديد شرق بحر قزوين. وأضاف: نظراً لأن الدول المجاورة لديها القدرة على الوصول إلى المياه الحرة عبر بلادنا من خلال منفذ



عضو المجلس المركزي في حزب الله للوفاق:

الشيخ الصدوق.. رائد علم الحديث والمهد لحاضرة بغداد العلمية

٦ الوفاق

عبيد شمس

كانت الحوزات العلمية الإسلامية وخاصة الشيعة أهم القواعد الإسلامية عبر التاريخ التي ربيت «حماة الإسلام» وسوف تبقى. يقول الإمام الخميني (قده): «لو لم يكن أولئك العلماء لما كان لدينا اليوم أي اطلاع على الإسلام»، وهو بذلك يتحدث بعمق عن واقع يدل عليه الدفاع عنها وتهذيبها من كل دخيل وقدموا لذلك كل ما لديهم في سبيل إعلاء كلمة الله (سبحانه وتعالى) على الأرض. سنتحدث عن أحد هؤلاء العلماء وهو الشيخ العلم الأمين، أبو جعفر الثاني، محمد بن الشيخ المعتمد الفقيه النبيه أبي الحسن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه القمي المشتهر بالشيخ «الصدوق» (٣٠٥ هـ / ٩١٧م - ٣٨١/٩٩١م)، وهو عالم فقيه ومحدث كبير من علماء الشيعة الكبار في القرن الرابع الهجري، لم يُر في القميين مثله، وهو أحد الأربعة المشهورين بجمع أخبار الشيعة، ومن رؤاد علم الحديث، ومن رجال الشيعة الذين سطعوا في سماء الفقه والحديث وبقي وجودهم يشع دوماً، ذلك أن هذه النجوم الربانية لا تغرب أبداً. يصادف في هذه الأيام ذكرى وفاته وهو كما قال الأستاذ الشهيد مرتضى مطهري، أحد مصاديق خدمات الإيرانيين للإسلام، وللحديث حول حياته ونهجه العلمي والعصر الفكري والسياسي والمذهبي الذي عاشه، حاورت صحيفة الوفاق عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، وفيما يلي نص الحوار:

ولد بدعاء الإمام المهدي (ع)

يستهل الشيخ البغدادي حديثه بالتعريف بالشيخ الصدوق بأنه من علماء القرن الرابع الهجري، وهو فقيه ومحدث، وواحد من أركان المحدثين الثلاثة، إلى جانب الكليني والطوسي. ولد في مدينة قم المقدسة في إيران حيث نشأ في بيئة علمية أسهمت بشكل كبير في صقل معارفه لا سيما العقائدية منها والفقهية والحديثية، فبرز بين أقرانه لثقتهم به من ذكاء وحفظ وسعة اطلاع.

ويكفي شيخنا الصدوق فخراً أنه ولد بدعاء الإمام المهدي (ع)، إذ كتب والده إلى الإمام يستدعي منه الدعاء، فجاء الجواب من الإمام بأنه سيرزق ولداً صالحاً مباركاً، وهذا ما منح الشيخ الصدوق منزلة روحية خاصة بين أوساط الشيعة.

مهد للحاضرة العلمية في بغداد

يشير الشيخ البغدادي بأنه يُنظر إلى الشيخ الصدوق كمنهج لظهور الحاضرة العلمية في بغداد التي شيدها الشهيد المفيد والسيد المرتضى واكملتم بشيخ الطائفة الشيخ الطوسي، وقد لعب شيخنا الصدوق دوراً بارزاً في التمهيد الفكري والثقافي لوجود تلك الحاضرة، وذلك عبر مشاركته في المناظرات مع فقهاء الفرق الإسلامية من المعتزلة والشعراء والخوارج وغيرهم، أضف إلى نشره للحديث والرؤية الإمامية للعقيدة، فحذب حوله عدداً من التلاميذ والمهتمين. وكانت بغداد في تلك الفترة في أوجها الثقافي والعلمي، خصوصاً في عهد البويهيين الذين أفسحوا المجال للشيعة للمشاركة في الحياة الفكرية.

عُرف بالمنهج المبسط والواضح

يشير الشيخ البغدادي بأن الشيخ الصدوق جعل المصدر الأول للعقيدة، وبرز في منهجه التبسيط والوضوح، فكتب لعامة الناس كما كتب للخواص، واعتمد في رواياته على أسانيد موثوقة، اجتهد في تنقيح الرواية من الشواذب والغلو، وهذا كان ديدن علماء الإمامية الذين لم يقبلوا كل ما ورد عن رسول الله (ص) حيث هناك من كذب على النبي (ص)، فالأحاديث المنسوبة

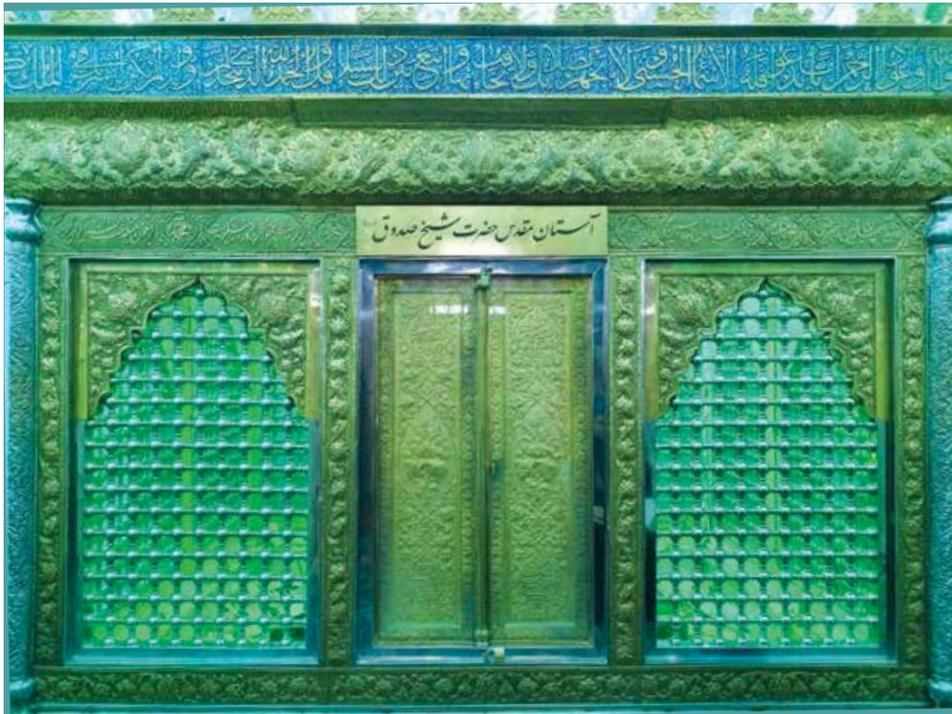


٦ محمد الأيوبي موقع العهد الاخباري

في قلب جغرافيا مدقمة ومحاصرة، كانت المعادلة تبدو محسومة: قوة عسكرية كبرى تفرض أدواتها التقنية والدولية على مساحة صغيرة أنفكتها الحرب. غير أن الواقع، كما أثبتته التجربة في غزة، يعيد ترتيب نفسه ضد منطق القوة الغاشمة.

بعيداً عن ضجيج الإعلام الرسمي ومقاييس الانتصار المصطنعة، كشفت الوقائع أن الفعل المقاوم لم يُسحق بل أعاد تنظيم نفسه، مستثمراً في الفراغات التي خلفها الدمار ومستوطنًا زوايا الأرض المسحوقة لبنيت من ركامها طاقة صلبة قادرة على الفعل. في هذه اللحظة، حيث اعتمد العدو على التيار الموجه من بعيد لتقليل خسائره البشرية، كانت المقاومة تتبكر معادلة جديدة: المعركة لا تُخاض من خطوط المواجهة الكلاسيكية، بل من أنفاس البيوت، ومن السرايب الضيقة، ومن داخل الجغرافيا التي تموت وتقاتل في آن. إستراتيجيات المقاومة: من الكمان إلى التفوق العملياني

ليس من قبيل المصادفة أن تتحول الكمان إلى العصب الرئيس للعمليات الجارية. إن تراجع الجيش الغازي إلى ما يُسمى بـ«المناطق العازلة» واكتفائه بالقصف الجوي جعل المواجهة البرية محدودة



إليه (ص) فيها الصحيح والكاذب، لذلك كان لا بد من البحث حول سند الحديث كي نتأكد أن الراوي ثقة وهذا بحث ليس لنا مجال فيه، إلا أنني أردت الإشارة إليه فقط. وهكذا كان الشيخ الصدوق في مرحلة غاية من الأهمية والحساسية فولادته كانت في مدينة قم المقدسة سنة ٣٠٥ هـ. وكان في زمن الغيبة الصغرى للإمام المهدي المنتظر (ع) التي بدأت منذ استشهاده والده الإمام الحسن العسكري (ع) سنة ٢٥٥ هـ وانتهت برحيل السفير الرابع سنة ٣٢٩ هـ، وبهذا يكون الشيخ الصدوق في مرحلة تجمع بين المدرسة الكلامية العقائدية وبين المدرسة حيث النهج الذي إرادته إمامنا (ع) أن يستمر في زمن الغيبة الكبرى. فهناك مدارس كلامية كالأشاعرة والمعتزلة والمدرسة الإمامية، وهنا يبرز الدور الكبير الذي قام به الشيخ الصدوق من توثيق الأحاديث الشريفة التي بنيت بوضوح المنهج العقائدي للشيعلة كما إرادته النبي (ص) والأئمة الأطهار (ع). كذلك ما يتعلق بعمل المكلفين وكما ورد «ما من واقعة إلا والله فيها حكم»، هذا الجهد الذي بذله المحدثون في حفظ هذه الأحاديث وتدوينها كان بمثابة القاعدة الأساس لإنطلاق المدرسة الفقهية التي مر تطورها بمراحل متعددة، إذ تمثلت المرحلة الأولى بالأحاديث التي بُي عليها الحكم الشرعي.

الحوار ضرورة في ظل التنوع المذهبي

يضيف الشيخ البغدادي بأن هذا ما نلاحظه في كتابه الذي اشتهر به (من لا يحضره الفقيه)، وهو أحد الكتب

الأربعة التي تُشكّل مجموعها المصدر الثاني للفقه الإمامي بعد القرآن الكريم، مع هذه الكتب التأسيسية كان الفقه والأحكام تُستنبط من لسان الأحاديث الشريفة، بعد ذلك تطور الفقه وأخذ شكلاً آخر، وهذا ما سمي بالمدرسة الفقهية، وكان هناك انقسام حاد في فهم المدرسة الفقهية، فأصحاب المدرسة الإخبارية كانوا يرون أن الأحاديث الشريفة يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بالأحكام الشرعية، ولكن أصحاب المدرسة الأصولية رفضوا هذا الكلام، كون الأحاديث وحدها لا تستطيع أن تلي حاجات المجتمع وتطوره، لهذا نحتاج إلى قواعد ومناهج تتماشى مع تطور المجتمعات وتلي حاجاتهم، يضاف له أنه يلزم منه انسداد باب العلم وهذا يشكل خطراً كبيراً. ويختتم الشيخ البغدادي حديثه بالقول: استفاد الشيخ الصدوق من وجود الدولة البويهية، كما أسلفنا، والتي حكمت إيران والعراق بما يزيد على المائة والعشرين سنة، حيث أفسحت المجال للتنوع المذهبي، وهنا برز العلماء كرواد أساسيين لبناء المناهج العلمية وإطلاق الحوار الذي لو قُدر له أن يستمر لتخلصنا من كثير من المشاكل لأن المشكلة الحقيقية ليست في التنوع، بقدر ما هي تدور حول منع التفاهم والحوار والتقريب، ولهذا عندما كانت تُتاح فرصة الحوار كنا نرى أن علماء الإمامية يحضرون مع علماء المذاهب والعكس هو الصحيح.

● سيرة شهيد



الشهيد تورجي زاده:

قائد سار على درب السبيل

والسلوك بزم «يا زهراء (ص)»

الوفاق / وُلِدَ الشهيد محمدرضا تورجي زاده في عام ١٩٦٤م في أصفهان. لم يكن قد تجاوز الرابعة عشرة من عمره عندما تم اعتقاله من قبل السافاك بسبب نشره الإعلانات وأشرطة خطب الإمام الخميني (قده)، وتعرض للضرب عدة مرات. مع انتصار الثورة الإسلامية، بدأ نشاطاته الثقافية في مسجد ذكرائه، وتعرف على حزب الجمهورية الإسلامية. في المدرسة، شرع بإقامة دعاء كميل، وبدأ في مدح أهل البيت (ع). ترك امتحانات السنة الأخيرة من الثانوية وذهب إلى الجبهة. قضى فترة التدريب في معسكر «غدِير» في أصفهان، وانضم إلى لواء النجف الأشرف الثامن.

مسيرته الجهادية

في البداية، شارك في عمليات محرّم ضمن كتيبة لواء النجف الأشرف الثامن، ثم في عام ١٩٨٢، تم نقله إلى لواء الإمام الحسين (ع). في هذا اللواء، تعرف على الشهيد «محمدحسن هادي»، وكان لشخصية هذا الشهيد تأثير كبير عليه. في ١٩٨٤م بناءً على طلب قائد كتيبة الزهراء (ص)، انتقل إليها وتولى منصب نائب قائد مجموعة «ذو الفقار». ثم شارك في العديد من العمليات منها: محرّم، خير، بدر، وعمليات كربلاء ٥، وآخر عملية شارك بها واستشهد فيها كانت «عمليات كربلاء ١٠».

عشق السيدة الزهراء (ص)

قلما نجد هناك أصفهاني لا يعرف الشهيد محمد رضا تورجي زاده. سلوكياته العرفانية وسيرته جعلت الجميع يعرفونه كشهيد، عُرف بما لديه من حب كبير للسيدة فاطمة الزهراء (ص)، وهذا الحب جعله يقطع مسار السير والسلوك بسرعة. وكان يُقرأ في معظم مدائحه عن مصائبها. قال إنه سيستشهد في عملية يكون رمزها «يا زهراء (ص)». أوصى بأن يُكتب على قبره: «يا زهراء (ص)». وقد جرح الشهيد خمس مرات، وكان كلما يتعافى تمامًا، يعود إلى الجبهة. وفي النهاية، استشهد هذا المجاهد الذي لم يكن يعرف الكل في مرتفعات مدينة «بانة» في محافظة كردستان في إيران.

معراج السالكين

في عام ١٩٨٧، دخلت كتيبة «يا زهراء (ص)» بقيادة الشهيد محمدرضا تورجي زاده في عملية كان رمزها «يا زهراء (ص)». في أحد الأيام، فجأة سمعت أصوات انفجارات القذائف. أصابت قذيفة دقيقة خندق أصابت قذيفة دقيقة خندق القيادة، أخرج محمدرضا من الخندق، كان هناك جرح عميق في جانبه الأيسر. كما كانت ذراع اليمنى مغمورة بالدماء. دفن الشهيد في مقبرة شهداء أصفهان بجانب رفيق دراسته وصديقه في الجبهة الشهيد «سيد رحمن هاشمي».

الكمان في غزة تفضح هشاشة الاحتلال عبر تصاعد العمليات النوعية

المعادلة الجديدة: إرادة غزة في مواجهة هندسة الإبداء

في الصراع الجاري، لا تدور المعركة فقط حول السيطرة على الأرض، بل حول تفسير الهندسة الاستعمارية التي أعدت لإبادة كل ما هو حي ومقاوم في غزة. فكل بيت مهدم يصبح ساتراً، وكل حارة مدمرة تتحول إلى كمين محتمل، وكل نفق مدفون هو شريان مقاوم ينبض رغم الردم والقصف. في مقابل كل محاولة لاجتثاثها، تخرج المقاومة أكثر التصاقاً بأرضها، وأكثر قدرة على تفكيك الماكينة العسكرية المعادية. والأهم أن هذه الإستراتيجية لا تنتصر فقط في الميدان، بل ترسم خطوطاً جديدة على خريطة الوعي العربي والعالمي: أن غزة، رغم الحصار والموت، قادرة على إعادة إنتاج نفسها كحقيقة لا يمكن نفيها أو سحقها، وأن الإرادة الشعبية حين تتجسد في فعل مقاوم وإع تصيح أقوى من كل جيوش العالم مجتمعة.

وكما قلنا سابقاً بأنه: «حينما تفشل أي قوة غاشمة في إخضاع الضعفاء، ينكشف وجه الإمبراطورية الحقيقي، ويبدأ العد التنازلي لانهارها». وغزة، بكل فداحة تضحياتها، تكتب هذا العد التنازلي اليوم، بدءاً أبداً، بوعي شعبيها، وبكمان مقاتليها الذين أثبتوا أن الضعف المادي قد يتحول إلى أعظم أسلحة القوة.

مضادة. كل قناصة تختار أهدافها بثقة، كل قذيفة "آر بي جي" تخترق دبابية، كل عبوة ناسفة تزرع في طريق القوة المهاجمة، هي بمنزلة تصويت عملي على فشل المشروع العسكري برمته، وعلى هشاشة كل معادلات القوة التي طالما تم تسويقها. لقد تحول المقاتل الفلسطيني، العامل في بيئة شبه مستحيلة، إلى عقدة عملياتية للجيش الذي كان يُفترض أنه الأكثر تطوراً في المنطقة، ما جعل القادة العسكريين يعترفون ضمناً أن حرب الاستنزاف باتت تستنزفهم هم قبل أن تستهلك العدو المقترض.

الكمين كمارسة للسيادة الوطنية بعيداً عن المنطق العسكري البحت، ينبني النظر إلى الكمان باعتبارها ممارسة سيادية.

المقاومة تقول للاحتلال عملياً: «هذه أرضنا، نحن من يقرر قواعد القتال، أنتم هنا غرباء، وأنتم من سيدفع الثمن.» إن نصب كمين، في وسط حي مدمر، ضد وحدة متقدمة من جيش الاحتلال، هو فعل سيادي بامتياز، يعيد رسم معادلة السلطة: القوة ليست لمن يحتل الأرض بالدبابات، بل لمن يملك الإرادة لقتال المعتدي حتى آخر لحظة.

كما أنه حين ينصب المقاوم كميناً لرتل عسكري «إسرائيلي»، فهو لا يقوم بعمل عسكري بحت. إنه يقوم بفعل تاريخي: يؤكد أن الحق لا يُمحي بالقوة، وأن إرادة الحرية قادرة على تحويل أبسط الأدوات إلى معاول لهدم أعنى قلاع الظلم.

ومضطربة. هنا تُفرض قواعد حرب العصابات نفسها: مجموعات صغيرة مرنة، تضرب وتتسحب، تستنزف الخصم مادياً ومعنوياً، وتفتح جبهات متفرقة لا يستطيع أن يغلقها جميعها مهما بلغت قوته النارية. القنص، الهجمات بقذائف «الياسين»، العبوات الناسفة المزروعة بدقة، الكمان المحكمة في الشجاعة وتل السلطان وبيت حانون.. إلخ. كلها ليست عمليات عشوائية بل تعبير عن تكتيك منظم هدفه كسر إيقاع الجيش المتفوق تقنياً وإجباره على الانكشاف في مسرح قتالي يحكمه المقاوم. لقد تجاوزت المقاومة فكرة المواجهة الرمزية إلى تطوير عمليات نوعية تعتمد على خبرة طويلة في استغلال التضاريس، وقراءة العدو، والضرب في اللحظة الحرجة لإيقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوفه.

الهزيمة النفسية للعدو أمام صلابه المقاتلين

بعيداً عن الأرقام الباردة، تحمل الاشتباكات الأخيرة رسائل نفسية مدوية: هذا العدو، المدجج بكل أدوات الموت، بات عاجزاً عن حماية نفسه حتى وهو يتحرك ضمن قوة احتياطية محصنة. مشاهد الإخلاء تحت النار، وتمرر عمليات الإنقاذ لساعات طويلة، وتحول المهام الهجومية إلى معارك دفاعية فاشلة، كلها تعكس انهياراً ميدانياً وأخلاقياً يصعب ترميمه ببضع تصريحات رسمية أو حملات إعلامية

أخبار قصيرة



ترامب: قد أرسل قوات للمطالبة بغرينلاند

صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه قد يفكر في إرسال قوات أمريكية إلى غرينلاند «في ظل ظروف معينة».

وأوضح ترامب خلال في مقابلة تلفزيونية رداً على سؤال حول إمكانية إرسال قوات أمريكية للمطالبة بغرينلاند قائلاً: «قد يحدث هذا... لا أستبعد ذلك».

وأضاف الرئيس الأمريكي: «لا أقول إنني سأفعل ذلك، لكنني لا أستبعد أي شيء»، مؤكداً أن الولايات المتحدة «بحاجة ماسة إلى غرينلاند».

وشدد ترامب على أن بلاده «تحتاج إلى الجزيرة لضمان الأمن الدولي»، مشيراً إلى أن «غرينلاند تضم مجموعة صغيرة جداً من السكان، وسنعتني بهم، وسنعتز بهم».



الاتحاد الأوروبي ينظر في توطيد العلاقات مع تكتل المحيط الهادئ

كشفت مصادر دبلوماسية أن الاتحاد الأوروبي بدأ يستكشف سبل تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادئ (CPTPP)، وذلك في أعقاب التغييرات في السياسة التجارية الأمريكية منذ عودة دونالد ترامب للسلطة.

وأشارت تقارير نشرتها صحيفة «فاينانشال تايمز» نقلاً عن مسؤولين أوروبيين أن بروكسل قد أحيت مبادرات كانت متوقفة سابقاً لتقوية أواصر التعاون مع الكتلة التجارية الرئيسية في منطقة المحيط الهندي-الهادئ.

وقد اكتسبت هذه المساعي أهمية متزايدة بعدما أعلن الرئيس الأمريكي في أبريل الماضي عما أسماه «يوم التحرير» وفرض تعريفات جمركية جديدة على السلع المستوردة.



خسارة ١,٥ تريليون ليرة في بورصة إسطنبول

فقدت بورصة إسطنبول أكثر من ١,٥ تريليون ليرة من قيمتها خلال الأربعين يوماً الماضية، وذلك بعد اعتقال أكرم إمام أوغلو ومديري بلدية إسطنبول.

خلال هذه الفترة، سحب المستثمرون الأجانب حوالي ٥٥٠ مليون دولار من استثماراتهم من البورصة، حيث كان أكبر حجم للخروج في القطاع المصرفي الذي فقد حوالي ٢١٪ من قيمته منذ بداية عام ٢٠٢٥.

تعتبر الاضطرابات السياسية الداخلية وقوانين التعريفات الجمركية التي فرضها ترامب من أهم أسباب هذا الانخفاض غير المسبوق.



في ظل حرب التعريفات الجمركية

ماهي التداعيات الجيوسياسية للأداء القوي للروبل الروسي في ٢٠٢٥؟

قد سارعت بدلاً من ذلك من تراجع الدولار. من خلال فرض تعريفات جمركية شاملة - ٢٥٪ على كندا والمكسيك، و ١٠٪ على الصين، وتهديدات بفرض ١٠٠٪ على دول البريكس لسعيها نحو إزالة الدولار - أبعاد ترامب الحلفاء والخصوم على حد سواء. هذه السياسات، كما علقت في مكان آخر، تزيد من عدم ثقة العالم في الدولار، مما يدفع الدول نحو الاعتماد المالي على الذات. الدولار، الذي كان رمزاً للاستقرار ذات يوم، يترنح الآن من قلق المستثمرين، مع ارتفاع الذهب بنسبة ٢٣٪ في عام ٢٠٢٥ مع تخلص المتداولين من الأصول الموقرة بالدولار. تفوق الروبل على كيهما يؤكد حدوث تحول هائل: الدولار لم يعد الملاذ الذي لا يمكن التغلب عليه كما كان من قبل.

دور التحويلات المالية

عامل آخر يغذي قوة الروبل هو الزيادة في التحويلات المالية من

صمود روسيا في مواجهة العقوبات الغربية الشديدة. فبدلاً من شل موسكو، حفزت هذه الإجراءات استراتيجية مالية مبتكرة، بما في ذلك التجارة بالعملات الوطنية واستخدام القروض الموقرة باليوان لإعادة تمويل ديون الروبل المكلفة. وكما تشير بلومبيرغ، فإن تحويلات الشركات الروسية للعملة الأجنبية إلى روبل عززت قوة العملة بشكل إضافي. علاوة على ذلك، ساهمت ضوابط رأس المال، مثل إلزام المصدرين ببيع ٨٠٪ من عائدات العملة الأجنبية، في دعم الروبل المرتفعة بنسبة ٢١٪ - وهي استجابة لارتفاع معدلات التضخم - جذبت المستثمرين على الرغم من الضغط الاقتصادي المحلي.

تأثير حروب التعريفات الجمركية

إن حروب التعريفات الجمركية التي شنها ترامب، والتي تهدف إلى إعادة تأكيد الهيمنة الاقتصادية الأمريكية،

في تطور مثير للدهشة، ظهر الروبل الروسي كأفضل عملة أداء في العالم لعام ٢٠٢٥، حيث ارتفع بنسبة ٢٨٪ مقابل الدولار الأمريكي، متفوقاً حتى على الذهب - ذلك الملاذ الآمن التقليدي. وفقاً لتقرير إخباري من بلومبيرغ، فإن هذا التطور الملحوظ، المدفوع بارتفاع أسعار الفائدة في روسيا وضوابط رأس المال، يحدث على خلفية حروب التعريفات الجمركية المتصاعدة التي يشنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي زعزعت استقرار الدولار وكشفت بالتالي عن هشاشة هيمنته العالمية. بالنسبة لدول مجموعة البريكس - البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا وشركائها المتوسعين - فإن هذا التطور ليس مجرد تغيير تقدي، بل له تداعيات جيوسياسية، كدعوة لتسريع تفكيك النظام المالي المتمركز حول الدولار.

صمود روسيا في وجه العقوبات

إن ارتفاع الروبل هو أيضاً شهادة على

العمال المهاجرين من آسيا الوسطى في روسيا. الاقتصاد الروسي، المعزز بالإنفاق الحربي ونقص العمالة الذي يدفع الأجور للارتفاع، مكن المهاجرين من دول مثل أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان من إرسال تحويلات مالية قياسية إلى بلدانهم في عام ٢٠٢٤، معظمها بالروبل. ساهم هذا التدفق في زيادة الطلب على الروبل من خلال زيادة تداوله في روسيا وآسيا الوسطى، مما وفر دعماً إضافياً لقيمتة وسط الاضطرابات الاقتصادية العالمية الناجمة عن التعريفات الجمركية والعقوبات الأمريكية.

لحظة محورية لمجموعة البريكس

تتماشى هذه المناورات الاقتصادية الروسية بشكل جيد مع طموحات البريكس الأوسع، خاصة في دول الجنوب العالمي، لتشكيل نظام مالي متعدد الأقطاب يقلل من التعرض للإكراه الاقتصادي الأمريكي. منذ عام ٢٠٢٢، تم اعتبار الارتفاع في أسعار السلع الأساسية، كما كتبت سابقاً، نتيجة لسياسات العقوبات الغربية، وهذا أجبر دول الجنوب العالمي على البحث عن آليات موازنة وبدائل. وبالتالي فإن ارتفاع الروبل هو مثال على كيفية ازدهار دول البريكس خارج فلك الدولار. بالنسبة لمجموعة البريكس، هذه اللحظة محورية. تهدف مناقشات المجموعة حول نظام دفع متعدد العملات، كما هو موضح في تقرير رئاسة روسيا لمجموعة البريكس لعام ٢٠٢٤، إلى تحدي «احتكار النظام النقدي والمالي الدولي» الذي يخدم المصالح الغربية. ينتقد التقرير دور الدولار في إدامة اختلالات التجارة والنفوذ الجيوسياسي. من خلال تعزيز عملاتها وتشجيع التجارة بالروبل أو اليوان أو الروبية، فإن دول البريكس لا تتحوط فقط ضد تقلبات الدولار بل تؤكد على سيادتها المالية والنقدية.

المخاطر والتحديات

ومع ذلك، فإن صعود الروبل ليس بدون مخاطر. أسعار الفائدة الروسية المرتفعة، رغم دعمها للعملة، تضغط على المقترضين المحليين، كما أن الحرب التجارية العالمية أدت إلى انخفاض أسعار النفط، مما يؤثر على خزينة روسيا. حذر بعض المحللين من أن قوة الروبل قد تتراجع إذا تلاشى التفاؤل الجيوسياسي - المدفوع بالمحادثات الأمريكية الروسية المبكرة في عهد ترامب. ومع ذلك، فإن هذه التحديات تتضاءل أمام التداعيات الجيوسياسية الأوسع.

نحو نظام مالي جديد

يشجع نجاح الروبل مجموعة البريكس على توسيع مبادرات مثل مبادرة البريكس للدفع عبر الحدود (BCBPI)، التي تعطي الأولوية للعملات الوطنية على الدولار. تعمل دول البريكس أيضاً على تطوير نظام تسوية، مثل «BRICS Pay»، لتجاوز نظام سويفت وتعزيز التجارة بالعملات المحلية، مع اهتمام من أكثر من ٥٠ دولة، مما يدعم الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقلال المالي وتقليل الاعتماد على الدولار؛ وبذلك تضع المجموعة الأساس لهندسة مالية تتحدى السيطرة الغربية.

قلق واشنطن المتزايد

تكشف تهديدات ترامب العدوانية بشأن التعريفات الجمركية، خاصة تعهده بفرض تعريفات بنسبة ١٠٠٪ على دول البريكس لسعيها وراء عملة مشتركة، عن قلق واشنطن المتزايد بشأن تأكل نفوذها المالي. أي تكتيكات قسرية من هذا القبيل تخاطر بأن تأتي بنتائج عكسية، مما يدفع حتى حلفاء أمريكا للبحث عن بدائل للدولار. من ناحية، قللت الهند، وهي عضو حذر في البريكس على حد تعبير، من شأن إزالة الدولار ولكنها تواصلت مع أهداف المجموعة. الصين بدورها تتنوع احتياطاتها من الذهب وتطور اليوان الرقمي، مما يزيد من تأكل الاعتماد على الدولار.

ما وراء هيمنة الدولار

إن نجاح الروبل هو إشارة لمجموعة البريكس، إنه دعوة لمضاعفة الجهود في إزالة الدولار، من توسيع التجارة بالعملات المحلية إلى استكشاف أنظمة الدفع القائمة على تقنية البلوكتشين. لطالما بنيت سيادة الدولار على الثقة في استقرار الولايات المتحدة (أو نوع من ذلك)؛ هذه الثقة تتفكك بسرعة (ويبدو أنها بشكل لا رجعة فيه)، حيث تزرع سياسات ترامب الفوضى. إن ارتفاع الروبل، المدعوم بالتحويلات المالية وضوابط رأس المال والتحويلات التجارية الاستراتيجية، هو مثال على كيفية استفادة دول البريكس من الشدائد الاقتصادية لتحدي الهيمنة المالية الغربية. بالنسبة للجنوب العالمي، الأمر لا يتعلق فقط بـ «مقاومة» هيمنة الدولار - بل يتعلق أكثر ببناء مستقبل يتجاوزها. بهذا المعنى، فإن صعود الروبل ليس مجرد نجاح لروسيا؛ إنه تذكير لمجموعة البريكس على وجه الخصوص، وبشكل أوسع، للجنوب العالمي.

ماكرون وميلوني يتنافسان للتأثير على اختيار البابا القادم



هؤلاء للآراء السياسية. بعد وفاة البابا فرنسيس، ينتظر العالم الآن انتخاب البابا الجديد، حيث سيجتمع ١٣٥ كاردينالاً منتخبا لهذه المهمة في كنيسة سيستين بالفاتيكان، وسيعلمون للعالم عن طريق إرسال إشارة دخان ملونة ما إذا كانوا قد توصلوا إلى نتيجة لاختيار البابا الجديد أم لا. سيجمع كرادلة الكنيسة

وثيقة مع الكرادلة الأفارقة. وتنفى المنظمة أي محاولة من الرئيس الفرنسي للتأثير على انتخابات البابا، وصرحت بسداخة: «ماكرون يريد فقط فهم سير العملية».

بجهد في مجال الضغط، يسعى ماكرون بلا شك إلى خلق قوة معارضة للموقف القوي لجورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا اليمينية. وقد كانت العلاقة بين ميلوني وماكرون فاترة منذ توليها المنصب، ليس فقط بسبب الخلافات السياسية، بل أيضاً لأن إيطاليا لم تكن متوافقة مؤخرًا مع المواقف الفرنسية في الدول النفطية مثل ليبيا والجزائر، وكذلك في العلاقة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

من ناحية أخرى، لهزيمة معسكر ميلوني داخلياً، يمكن لماكرون أيضاً أن يدعم الكاردينال الإيطالي الليبرالي، ماتيو زوبي. كان رئيس أساقفة بولونيا هذا مقرّباً من البابا فرنسيس وانتقد سياسات ميلوني في الهجرة. وهذا سبب آخر لطلب ماكرون من الكرادلة الفرنسيين اختيار زوبي. وما زال غير واضح مدى تقبل

البابا فرنسيس بمسؤولين مؤثرين في الفاتيكان مثل بيتر بارولين. ثم دعا أربعة كرادلة إلى فيلا بونابارت، مقر السفارة الفرنسية في روما. وكان لهؤلاء الكرادلة قاسم مشترك واحد وهو أنهم جميعاً فرنسيون.

وتتفق الصحافة الفرنسية بالإجماع على أن ماكرون يبحث عن سبل لتكوين أغلبية لصالح رئيس أساقفة مرسيليا، جان-مارك أولين، ومرشحه المفضل. وهذا طموح شعبي في فرنسا الكاثوليكية التي تعتبر نفسها الأئمة الكبرى للكنيسة، لكنها لم يكن لديها بابا منذ ٦٤٧ عاماً. لكن قصر الإليزيه، إدراكاً منه أن محاولات ممارسة الضغط السياسي في الفاتيكان لن تلقى ترحيباً، لم يعلق على سبب سعي ماكرون شخصياً لاختيار البابا. ما هو مؤكد أنه قبل لقائه بالكرادلة الفرنسيين، تناول الغداء في روما مع أندريه ريكارد، مؤسس جمعية سانت إيجيديو. هذه المنظمة تساعد الفقراء في أفريقيا وتمارس أيضاً دبلوماسية موازية غالباً ما تتوافق مع المصالح الفرنسية.

كما تربط جمعية سانت إيجيديو علاقات

صحيفة «ستاندارد» تكشف في مقال لها أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني يمارسان ضغطاً للتأثير على اختيار البابا القادم لمصلحة بلديهما.

في هذا السياق، يسعى الرئيس الفرنسي للتأثير على انتخابات البابا ويدعم اختيار بابا ليبرالي، مما يضعه في موقف معارض لمعسكر اليمين الذي تنتمي إليه ميلوني في إيطاليا.

ونتيجة لذلك، أبدت الصحافة المحافظة الإيطالية غضبها الشديد. فقد كتبت صحيفة «لا فيرنا» على صفحتها الأولى: «ماكرون يريد اختيار البابا». كما كتبت صحيفة «ليبرو» في هذا الشأن: «ماكرون يبني عشاً في الدائرة السرية». واتهمت صحيفة «إيل تيمبو» الرئيس الفرنسي بالتدخل في هذا الأمر.

سبب هذه العناوين والانتقادات هو الجهود الواضحة التي يبذلها ماكرون لدعم كاردينال فرنسي للوصول إلى خط النهاية في انتخابات البابا التي ستبدأ الأسبوع المقبل.

التقى ماكرون خلال مراسم تشييع جنازة

في فئة الناشئة؛

«حسين يزداني» بطلاً للعالم برفع الاثقال



أوزانهم ولم يصلوا إلى هذا الرقم، وفي المحاولة الثانية رفع ١٩٠ كغم، وحاول أن يرفع في المرة الثالثة ٢٠٠ كغم ولكنه لم ينجح في ذلك.

أما في فعاليات النتر:

رفع يزداني في المحاولة الأولى ١٨٠ كغم حصل من خلالها على البطولة والمقب بعد أن كان جميع المنافسين قد رفعوا

جمع ٢٢٤ كغم حصل بها على المركز الأول ولقب بطل العالم بدون منازع في فئة الناشئة لوزن أكثر من ١٠٢ كغم. ومما يذكر أن يزداني ممثل إيران الوحيد في هذه المسابقات لفئة الناشئة، وتنافس في هذا الوزن بالمجموعة الأولى ٥ رابعين؛ وفيما يلي نتائج يزداني بهذه البطولة:

في فعاليات الخطف: بداية رفع يزداني ١٢٨ كغم ومن ثم رفع ١٤٤ كغم، وفي المرة الثالثة رفع ١٥٠ كغم ولكن اعتبر الحكام عليه حركة خطأ لبقى على رقم ١٤٤ كغم ويحصل على البرونزية.

الخطف/ اقتنص الربيع الإيراني لفئة الناشئة «حسين يزداني» لقب أقوى رجل في العالم برفع الاثقال، وذلك بعد أن حصل على المركز الأول في بطولة العالم للناشئة.

وفي منافسات وزن أكثر من ١٠٢ كغم ببطولة العالم لرفع الاثقال لفئة الناشئة حصل الربيع الإيراني «حسين يزداني» على المركز الأول وخطف الوسام الذهبي لهذا الوزن.

فقد رفع يزداني وزناً مقداره ١٤٤ كغم في الخطف وحصل على الميدالية البرونزية، وفي النتر رفع ١٩٠ كغم وحصد الميدالية الذهبية، أما في المجموع فقد

بحضور كبار الرياضيين والمسؤولين؛

تكريم المصارعين الأبطال في طهران

المصارعة الحرة في الأولمبياد، «حبيب الله اخلاقي» مصارع في المنتخب الإيراني للمصارعة الرومانية سابقاً، «مهدي علياري» مدرب منتخب إيران للمصارعة الرومانية، بالإضافة إلى عدد كبير آخر من قدامى المصارعين في البلاد، وكذلك تم تكريم سيدات المصارعة في البلاد من اللواتي حملن الجوائز والميداليات للوطن.

في المصارعة الحرة، «محمدبنا» المدرب السابق لمنتخب إيران في المصارعة الرومانية، «قاسم علي عسكري» رئيس هيئة المصارعة في طهران، «أبراهيم مهربان» الأمين العام لاتحاد المصارعة الإيراني، «علي أكبر حيدري» من قدامى المصارعين في إيران، «صادق غودرزي» وصيفاً لبطول المصارعة الحرة في الأولمبياد، «علبرضا رضائي» وصيفاً لبطول

خلال الحفل الذي أقيم في بستان «قاعة نيكان» بطهران، وتم تقديم هذه الجوائز للأبطال في المسابقات القارية والدولية للمصارعة الحرة والرومانية والشاطئية، وحضر هذه المراسم قدامى المصارعين في طهران وأبطال المصارعة القدامى والحاليين. ومن جملة الحاضرين في هذه المراسم «منصور بزرگر» المدرب السابق لمنتخب إيران

المصارعة في محافظة طهران بتقديم الجوائز والميداليات تقديراً وتكريماً للمصارعين الذين حصلوا على القاب وبطولات في العام الماضي.

وخلال هذه المراسم تم تقديم الجوائز لجميع الفئات العمرية التي حققت نتائج خلال العام الماضي للفئتين «رجالاً» و«سيدات». وقدمت الجوائز

لجنة الناشئة، إيران تحرز لقب بطولة «كأس النصر» بالمصارعة الحرة والرومانية



المصارعة الحرة:

في وزن ٤٥ كغم: بنيامين آشفته «برونزية».

في وزن ٤٨ كغم: سينا بوسستاني «ذهبية».

في وزن ٥١ كغم: سيناردو «ذهبية».

في وزن ٥٥ كغم: آرمان العلي «فضية».

في وزن ٥٥ كغم: محمدرضا براري «فضية».

وزن ٥٥ كغم: ياسين زارع زاده «بدون ميدالية».

وزن ٦٠ كغم: آرين مهرعليزاده «ذهبية».

وزن ٦٥ كغم: مرتضى حاج ملامحمدي «ذهبية».

وزن ٦٥ كغم: سام سيار «بدون ميدالية».

وزن ٧١ كغم: آرشام وهايان «بدون ميدالية».

وزن ٨٠ كغم: محمدرضا سكري «ذهبية».

وزن ٨٠ كغم: أيدين طريقي «برونزية».

وزن ٩٢ كغم: اميرعلي عزباده «ذهبية».

وزن ٩٢ كغم: مهدي زارع «بدون ميدالية».

وزن ١١٠ كغم: اميرحسين نقدعلي بور «ذهبية».

المصارعة الرومانية:

وزن ٤٨ كغم: اميرمحمد حاجيوند «ذهبية».

وزن ٥١ كغم: اميرمهدي حاجيوند «ذهبية».

وزن ٥٥ كغم: اميررضا طهماسب بور «ذهبية».

وزن ٦٠ كغم: محمدمعراج محمدي «فضية».

وزن ٤٥ كغم: بنيامين خزلي «برونزية».

وزن ٥١ كغم: اميركاظمي «برونزية».

وزن ٦٠ كغم: ابوالفضل زارع «برونزية».

وزن ٦٠ كغم: ابوالفضل كريمي «بدون ميدالية».

وزن ٦٥ كغم: مصطفى حسينوند «برونزية».

وزن ٦٥ كغم: ابوالفضل شيري «بدون ميدالية».

وزن ٧١ كغم: محمداكظمي «بدون ميدالية».

وزن ٨٠ كغم: رامين حيدري «برونزية».

وزن ٩٢ كغم: اميرسام محمدي «ذهبية».

وزن ١١٠ كغم: يزداني دل روز «ذهبية».

الوفاء/ احرز منتخب إيران في المصارعة الحرة والرومانية لقب بطولة «كأس النصر»، وذلك في المسابقات التي جرت في انطاليا بتركيا. وحصلت إيران على المركز الأول في منافسات المصارعة الحرة والرومانية، وذلك بعد حصدتها في المصارعة الحرة ٧ ذهبيات وفضيتان وبرونزيتان وجمعت ٢٢٠ نقطة. أما في المصارعة الرومانية فقد حصدت ٥ ذهبيات وفضية واحدة و٥ برونزيات وجمعت ١٩٠ نقطة.

وكان ترتيب الفرق على اساس النقاط للمصارعة الحرة كالآتي: ١- إيران ٢٢٠ نقطة، ٢- تركيا ١٥٥ نقطة، ٣- قبرغيزيا ١٤٢ نقطة. أما في المصارعة الرومانية فكان الترتيب العام كالآتي: ١- إيران ١٩٠ نقطة، ٢- قبرغيزيا ١٤٠ نقطة، ٣- كازاخستان ١٣٧ نقطة.

وفيما يلي نتائج المصارعين الإيرانيين في هذه المسابقات:

وزير التراث الثقافي يصل القاهرة؛

فتح أبواب جديدة للدبلوماسية الثقافية الإيرانية في العالم الإسلامي

إصدار ترخيص رسمي لسفر السياح الإيرانيين إلى مصر؛ وهي خطوة يمكن أن تعتبر نقطة تحول في تعزيز الروابط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الشعبين الكبيرين إيران ومصر. المشاركة الفعالة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في قمة «دي-٨» هي انعكاس لنهج الحكومة الرابعة عشر في السياسة الخارجية الذي يركز على البعد الحضاري والبرمجيات؛ نهج يعتمد على المزايا الثقافية والتاريخية والسياسية لإيران ويسعى لرسم نموذج جديد للدبلوماسية الإنسانية والاجتماعية في المنطقة.

هذا وتأتي زيارة وزير التراث الثقافي إلى القاهرة ليست فقط لديمومة العلاقات الثقافية بين طهران والقاهرة في مسار التقارب والتواصل، بل يمكن أن تكون بداية لفصل جديد في العلاقات الإقليمية لإيران، القائمة على ضرورة بناء الثقة وتمتين التواصل الحضاري والتفاعل بين النخب.

وإندونيسيا وجمهورية أذربيجان في القاهرة. عند وصوله إلى مطار القاهرة الدولي، استقبلت الوزير الإيراني، نسرین عثمانلي، المستشارة المسؤولة في قطاع السياحة في مصر، ومحمد حسين سلطانلي فريد، رئيس مكتب حماية مصالح إيران في مصر. في الاجتماع، تحدث صالح اميري كمتمحدث رئيسي، موضحاً استراتيجيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال تعزيز التفاعل الحضاري وتطوير التعاون الثقافي والسياحي، ومؤكداً على أهمية الدبلوماسية الثقافية، وحوار الحضارات، والروابط الدولية في تشكيل النظام الإقليمي الجديد. على هامش هذا الاجتماع، تم التخطيط لعقد اجتماعات ثنائية مع وزراء السياحة من الدول الأعضاء، وأهمها الحوار مع وزير السياحة المصري حول آليات تنفيذ القرار التاريخي الأخير للحكومة المصرية بشأن

الوفاء/ في إطار التحضير لعقد الاجتماع الرابع لوزراء السياحة لمنظمة التعاون الاقتصادي «دي-٨»، وصل وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، صباح يوم أمس الاثنين، إلى القاهرة؛ رحلة تحمل دلالات عميقة في مجال السياسة الثقافية ونقطة انطلاق جديدة في مسار إعادة تعريف دور إيران الإقليمي من خلال الحضارة والحوار والسياحة. إن هذه الزيارة، التي تأتي في إطار الدبلوماسية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدعوة رسمية من الحكومة المصرية، تعتبر مقدمة لمشاركة إيران النشطة في واحدة من أهم الفعاليات متعددة الأطراف في مجال السياحة في العالم الإسلامي؛ الاجتماع الذي يعقد يومي ٥ و٦ مايو الحالي بحضور وزراء السياحة من الدول الأعضاء في «دي-٨»، بما في ذلك تركيا وباكستان وبنغلاديش ونيجيروا ومصر، بالإضافة إلى ممثلين من ماليزيا



همدان على أعتاب تحول تاريخي في صناعة السياحة العلاجية



المعرض المتخصص في الصحة لتقديم الطب التقليدي والنباتات الطبية في همدان.

وكذلك في مجال النباتات الطبية، ومن الجدير بالذكر أننا سنقوم بإقامة جناح في

النقاط المذكورة، فإنه سيتم اتخاذ عدة إجراءات فعالة مثل الزيارات الميدانية للمراكز العلاجية والمستشفيات، واجتماعات BYB بمشاركة نشطاء السياحة العلاجية من وكالات السياحة والكوادر الطبية مع أعضاء الإيكو، لكي تتمكن من إظهار القدرات بشكل أفضل وتحقق اتفاقيات فعالة. هذا وأضاف خاكسار: من الأهداف الأخرى لنا في هذا الوقت، هو جذب المستثمرين، ومن خلال التنسيق الذي تم، أتوقع أن نتحقق من إقامة جناح تحت عنوان عرض إمكانيات الاستثمار في همدان في معرض السياحة الصحية. وفي الختام، أفاد قائلاً: إنه حتى الآن تمكنا من الاستفادة بشكل جيد من إمكانيات الطب البديل للضيوف يمكن أن تظهر قدرات همدان ليس فقط في مجال الطب الحديث، ولكن أيضاً في مجال الطب التقليدي الإسلامي

لم نتمكن من إيصال قدرات المحافظة بشكل واضح وجلي إلى المجتمع المستهدف، فإن رسالتنا لم تتحقق، وإن وجود أعضاء منظمة الإيكو في محافظة همدان يتيح لنا هذه الفرصة بشكل جيد. ومن الجدير بالذكر أن حوالي ١٠ دول أعضاء في منظمة الإيكو، تشمل الدول المجاورة شمال وشمال غرب إيران باستثناء العراق، والهدف المهم هو جذب أعداد من الأفراد من هذه الدول. كما أعلن عن إقامة معرض تخصصي للسياحة العلاجية، وقال: إن هذا المعرض يهدف إلى عرض أحدث الإنجازات الطبية في المحافظة، بدءاً من المعدات المتقدمة إلى القدرات الدوائية. كما يجب أن نستغل هذه الفرصة للتأثير على صانعي القرار في دول الإيكو إلى أقصى حد. مشيراً خاكسار إلى أن حضور هؤلاء الأشخاص سيساهم في تقديم همدان بشكل رسمي أكثر، وذكر قائلاً: بالإضافة إلى جميع

السياحة في هذا الأمر، ويجب أن نقول إن الجزء الأعظم من هذا العمل يقع على عاتق وكالات السياحة. يجب على الوكالات المرخصة أن تقدم حزم سياحية-علاجية شاملة من خلال إنشاء شبكة من الممثلين في الدول المجاورة، وهذا يتطلب معرفة دقيقة بالقدرات العلاجية في همدان والقدرة أيضاً على إقامة علاقات فعالة مع الدول الأخرى. وفيما يتعلق بآلية تقديم الخدمات للسياح الراغبين في العلاج، قال: على الرغم من أن الهدف الرئيسي هو العلاج، فإن عملية تنظيم الجولات العلاجية مشابهة للجولات العادية؛ لذا يجب على الوكالات أن تتوقع تقديم خدمات كاملة بدءاً من نقل المريض إلى توفير مترجم له، حتى يتمكن المرضى من التوجه للعلاج باطمئنان. وأضاف خاكسار: من العناصر المهمة والمؤثرة في تعزيز دورة اقتصاد السياحة الصحية هو موضوع الإعلانات، فطالما

الوفاء/ قال معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة همدان: «إن محافظة همدان تستعد لعقد مؤتمر دولي لدول أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي في يونيو ٢٠٢٥ لجذب السياح الأجانب المحتاجين إلى العلاج من خلال تقديم خدمات طبية ذات جودة أفضل وتكلفة أقل». بهذا الخصوص أكد على خاكسار، على ضرورة إنشاء سلسلة إمداد متكاملة في السياحة الصحية، مشيراً إلى أن تنظيم هذا المؤتمر هو فرصة استثنائية لتعريف الإمكانيات العلاجية في همدان وجذب الاستثمارات في هذا المجال من دول منظمة الإيكو، وهدفتنا النهائي هو تحويل السياحة الصحية إلى محرك اقتصادي للمحافظة. وأشار خاكسار إلى الدور المهم لوكالات السياحة في تحقيق هذه الأهداف، كما صرح قائلاً: لا يخفى على أحد الدور الكبير لوكالات

فازت جميع اللوائح المدعومة من حزب الله وحركة أمل والعائلات في قضاء جبيل وذلك في بلدات: عين الغوية - حجولا - رأس أسطا - بشتليد، وفيديار - مشان - علمات الصوانة - لاسا - أفقا - المغيري - الحصون، حسب وسائل إعلام لبنانية.

وكانت فازت بالتركيبة المجالس البلدية في جبيل وكسروان: مزرة السيادة، المعيصرة، والحصين.

انتهاء يوم الانتخابات البلدية والاختيارية

في التفاصيل، انتهى يوم الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان بحصيلة وُصفت رسميًا بالجيدة، بعد أن تجاوزت نسبة المشاركة ٤٥٪ من مجموع الناخبين المسجلين. وقد تواصلت حتى ساعة متأخرة من ليل الأحد عملية فرز الأصوات في الانتخابات، بعد يوم انتخابي طويل.

وتفاوتت نسبة الاقتراع بين الأفضية الستة في المحافظة، حيث تصدر قضاء كسروان بنسبة اقتراع بلغت ٦٠٪ نتيجة المنافسة الحادة بين اللوائح المدعومة من القوى السياسية، لا سيما في مدينة جونبة التي شهدت فوز الائحة المدعومة من النواب فريد هيكال الخازن، نعمة فرام، والنائب السابق منصور اليون. أما أدنى نسبة تصويت فُسجلت في قضاء المتن الشمالي.

نتائج انتخابات محافظة جبل لبنان

وأظهرت النتائج الأولية فوز لوائح "التنمية والوفاء" في بلدي حارة حريك والغبيري بقضاء بعبداء، وفي بلدات جون، الجبة، والوردانية بقضاء الشوف، بالإضافة إلى بلدة بمكين في قضاء عاليه. كما فازت لوائح الحزب نفسه في بلدات رأس أسطا، بشتليد، حجولا، المغيري، وعين الغوية في قضاء جبيل.

في المقابل، أعلنت لائحة حزب "القوات اللبنانية" فوزها في مدينة جبيل، فيما حققت اللوائح المدعومة من "التيار الوطني الحر" فوزًا في الحدت، سوق الغرب، الكحالة، ووادي الست، وفازت لوائح مدعومة من "حزب الكتائب" في بيت الدين وبيت شباب.

أما في قرطبا، فقد خسرت اللائحة المدعومة من النائب الأسبق فارس سعيد لصالح تحالف ضم "التيار الوطني الحر" و"الكتائب" و"القوات اللبنانية".

مؤتمر صحفي لوزير داخلية لبنان

هذا وفي مؤتمر صحفي عقده صباح الإثنين، وجّه وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار الشكر إلى جميع من ساهم في إنجاح العملية الانتخابية، مشيداً بـ"الجهد الكبير الذي بُذل من أصغر موظف إلى أكبر موظف"، مؤكداً أنه سيتابع مجريات العمليات الانتخابية في الأسابيع المقبلة.

وقال الحجار: "أشرفْتُ بشكل مباشر على النتائج بالتنسيق مع جميع المعنيين. وتصدر النتائج عن لجان القيد، ثم تُسَلَّم إلى القائمين والمحافظ، وقد طلبت منهم رفعها إلى وزارة الداخلية ليجري التدقيق فيها بإشرافٍ شخصي، ضماناً لادقتها



وسط إقبال واسع على صناديق الاقتراع

لائحة «التنمية والوفاء» تتصدر قائمة الانتخابات اللبنانية

وقد حُسمت نتائج ١٧ بلدية و ٣٧ مختارًا في قضاء المتن بالتركيبة، علماً أن عدد الناخبين المسجلين في القضاء بلغ ١٧٧ ألفاً موزعين على ٥٦ مركز اقتراع.

بعيدا: تنوع في المشهد بين التركية والمنافسة الحزبية

وفي قضاء بعبداء، الأكبر في جبل لبنان، جرت الانتخابات وسط مشهد انتخابي متنوع. ففي برج البراجنة، فاز المجلس البلدي بالتركية، بينما انحصرت المنافسة في المقاعد الاختيارية. أما في الغبيري وحارة حريك، فاحتدمت المعارك بين لوائح مدعومة من "التيار الوطني الحر" و"التيار الوطني الحر" من جهة، وأخرى مدعومة من النائب المنشق آلان عون من جهة ثانية. وسُجّلت تركيبة لصالح لائحة "الوفاء الوطني" في المريحة.

كسروان والتمن: المعركة الأثرس ونسب متفاوتة

في غضون ذلك شهدت قرى وبلدات قضاء كسروان والتمن إقبالاً نشطاً على صناديق الاقتراع، وسط منافسة عائلية وحزبية حادة. وبرزت جونبة كـ"أم المعارك" في هذا الاستحقاق.

في قضاء المتن، تفاوتت نسبة الإقبال بين بلداته، حيث سجلت مناطق مثل بكفيا، الديشونية، والرابية نسب اقتراع ضعيفة حتى منتصف النهار، بينما اشتدت المنافسة في بلدات الساحل مثل الجديدة، انطلياس، النقاش، وضبية، بمشاركة لافتة للأحزاب إلى جانب العائلات.

جبليل: السياسة والعائلة على خط التماس

وفي قضاء جبيل، دُعي أكثر من ٨٦ ألف ناخب للانتخاب ٤٠ مجلساً بلدياً و ١١٩ مختارًا، وسط أجواء من الهدوء الأمني والتنافس الانتخابي الحاد. ففي مدينة جبيل، برزت معركة سياسية تحت

الغطاء البلدي، وامتدت المنافسة إلى بلدات الساحل مثل عشميت، حالات، نهر إبراهيم، وبلاط. كما شهدت بلدات الجرد مثل أمهح، قرطبا، العاقورة وترتج تنافساً سياسياً واضحاً، في حين سيطر الطابع العائلي على المعارك في علمات، لاسا، أفقا، وعين الغوية.

وفي المقابل، فُزت عدة بلديات في القضاء بالتركية، منها إده، المنصف، عرسنا، المزاريب، الفيذار، ومزرعة السيد.

وفي قضاء الشوف، وهو أكبر أفضية محافظة جبل لبنان، فُتحت صناديق الاقتراع في موعدها المحدد صباح الأحد دون أي تأخير. وقد دُعي ٢١٨ ألف ناخب للاقتراع في ٩٨ مدينة وبلدة وقرية، لانتخاب ٧٦ مجلساً بلدياً، بعد فوز ١٢ بلدية بالتركية.

وغلب الطابع العائلي، وأحياناً السياسي، على هذا الاستحقاق، لا سيما في مركز القضاء، بيت الدين. أما في الباروك الفريديس، فقد طغى الطابع السياسي مع دعم الحزب التقدمي الاشتراكي لأحد المرشحين، ما انعكس حماسةً انتخابية ومشاركة لافتة من الناخبين. وفي دير القمر ذات الغالبية المسيحية، دخل العامل السياسي بقوة إلى المعركة الانتخابية.

اقتراع وزير الداخلية أحمد الحجار

وفي شحيم، عاصمة إقليم الخروب، اقتراع وزير الداخلية أحمد الحجار، مؤكداً من بلدته أهمية الرسالة الديمقراطية التي توجهها الدولة اللبنانية

من خلال هذا الاستحقاق.

أما في المناطق الساحلية من قضاء الشوف، مثل داريا البلدة الصغيرة، فغلب الطابع العائلي على الانتخابات، بينما تدخل الطابع العائلي والسياسي في بلدات الجبة، الوردانية، وجون، ذات الطابع الطائفي والحزبي المتعدد.

أما في قضاء عاليه، دُعي نحو ١٣٧ ألف ناخب للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البلدية والاختيارية. من أصل ٥٨ بلدية، فازت ١٣ بلدية بالتركية، من بينها بلديتا كيفون والقماطية، حيث فازت "لائحة الأمل والوفاء" بتوافق بين "حزب الله" و"حركة أمل".

في باقي بلدات القضاء، طغى الطابع العائلي المدعوم من المكونات السياسية الأساسية، لا سيما في المناطق ذات الغالبية الدرزية، ما انعكس على نسبة مشاركة غير كافية نسبياً.

وفي مدينة عاليه، مركز القضاء، جرت العملية الانتخابية بهدوء وسلاسة، في ظل غياب اللوائح المكتملة. أما في بلدية الشويفات، الأغنى في القضاء، فقد فقدت المعركة الانتخابية نكهتها السياسية المعتادة نتيجة التوافق بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الديمقراطي اللبناني. وشهدت بلدة بشامون واحدة من أكثر المعارك سخونة في قضاء عاليه، رغم غلبة الطابع العائلي، إلا أن الصوت المسيحي يبدو أنه سيكون حاسماً فيها. كما يُتَظَنر لهذا الصوت أن يلعب دوراً مهماً في بلدة كفرمتي.

وفي الكحالة ذات الغالبية المسيحية، أخذت المعركة بُعداً سياسياً واضحاً، في حين بقيت المنافسة عائلية في بلدة رشميا.

عون: الانتخابات فرصة للمواطن

وانطلقت الانتخابات، بمواكبة من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون للعملية الانتخابية ميدانياً، منتقلاً بين وزارة الداخلية والدفاع وسراي بعبداء، حيث اطلع على الإجراءات الأمنية والقضائية المتخذة، واستمع إلى شكاوى المواطنين مباشرة من غرفة العمليات المركزية. وأكد الرئيس عون أن لا دور للدولة في هذه الانتخابات سوى "تأمين أمنها وسلامتها وحمايتها"، معتبراً أن إجراء الاستحقاق في موعده يعطي رسالة ثقة إلى الخارج بأن لبنان بدأ بالنهوض. وأضاف: "البلدية لها دور أساسي في الإنماء، والانتخابات فرصة للمواطن، فلا تدعوا العامل الطائفي أو الحزبي أو المالي يؤثر على خياركم".

الرئيس عون: لا دور للدولة في هذه الانتخابات سوى "تأمين أمنها وسلامتها وحمايتها"

المرشحون الفائزون لمقاعد بلدية الغبيري يزورون ضريح السيد نصر الله

في السياق زار المرشحون الفائزون في لائحة "التنمية والوفاء" عن مقاعد بلدية الغبيري برئاسة الأستاذ أحمد الخنسا، مرفد سماحة الشهيد الأسى والأقدس السيد حسن نصر الله (رض) في برج البراجنة، حيث قرؤوا السورة المباركة الفاتحة لروحته الطاهرة، ووضعوا إكليلاً من الزهر أمام ضريحه الشريف. بدوره قال أحمد الخنسا: الفوز صُنِعَ بفضل وفاء الناس للمقاومة ودماء الشهداء.

مجاز جديدة بحق النازحين في القطاع

«القسام» تستهدف جنود الاحتلال بكمين مرگب في غزة

في اليوم الـ ٤ من استئناف حرب الإبادة الصهيونية على غزة، أفادت مصادر طبية باستشهاد ٢٨ فلسطينياً في غارات صهيونية على القطاع منذ فجر الإثنين. وفي أعقاب إعلان جيش الاحتلال إرسال أوامر استدعاء لعشرات آلاف جنود الاحتياط، قالت القناة الـ ١٤ الصهيونية إن المجلس الوزاري الصغير (الكابنيت) صدّق بالإجماع على خطط الجيش توسيع عملياته العسكرية البرية في غزة. ويوم الإثنين، قالت كتائب القسام إنها أوقعت أفراد قوة للاحتلال الصهيوني بين قتل وجرح في كمين مركب شرق خان يونس.

أما في الضفة الغربية، فقد واصل جيش الاحتلال حملته العسكرية بمناطق وبلدات عدة، شن خلالها عمليات دهم واعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

عشرات الشهداء والجرحى في غزة

في التفاصيل، استشهد ٢٨ فلسطينياً بينهم أطفال ونساء، فجر الإثنين، من جِزء غارات جوية صهيونية عنيفة استهدفت مناطق سكنية في شمال قطاع غزة، ضمن تصعيد دموي متواصل منذ أشهر.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني، محمود بصل، إن طواقم الإنقاذ تمكنت من انتشال ١٥ شهيداً و ١٠ جرحى من تحت أنقاض ٣ شقق سكنية داخل برج سكني في حي الكرامة شمال غرب غزة، بعد استهدافه بـ ٣ صواريخ



تهديدات الاحتلال الصهيوني باحتلال غزة تهدف إلى كسر إرادة الشعب الفلسطيني وإجباره على التخلي عن حقوقه ومقدساته، لكن هذه المحاولات لن تنجح. وتُشرت تسريبات الاثني أفادت بأن الحكومة الصهيونية صدّقت على خطة لاحتلال غزة بالكامل. وأضافت خطة لاحتلال غزة بالكامل. وأضافت وسائل إعلام صهيونية بأن الخطة تتضمن توسيع العمليات القتالية على قطاع غزة وصولاً إلى السيطرة الكاملة على القطاع. زشد المرادوي على أن المقاومة الفلسطينية لن تستجيب "بحال من الأحوال" للعرض الصهيوني الذي قُدم في ١٣ أبريل/نيسان ٢٠٢٤، والذي جاء مشروطاً تحت التهديد.

استهداف آليات عسكرية للعدو في غزة

بموازاة ذلك، قالت كتائب القسام، الإثنين، إنها أوقعت أفراد قوة للاحتلال الصهيوني بين قتل وجرح في كمين مركب شرق خان يونس. مؤكدة أنها استهدفت دبابتين صهيونيتين وجرافة عسكرية بقذائف "الباسين ١٠٥" قرب السياج الفاصل شرق خان يونس.

قيادي في حماس: محاولات الاحتلال لن تنجح

من جهته أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) محمود المرادوي أن

قيادي بحماس: لن نخضع للتهديدات وتمسك بصفقة شاملة

ضمن مسابقة WSIS

مشروعان إيرانيان لتكنولوجيا المعلومات ضمن أفضل ٢٠ مشروعاً عالمياً



الوفاء/ تم اختيار مشروعين إيرانيين ضمن أفضل ٢٠ مشروعاً في مجال التجارة الإلكترونية ضمن مسابقة WSIS، وبفضل تصويت المستخدمين الإيرانيين لهذه المشاريع، يمكنها التأهل إلى المرحلة النهائية من منافسات هذا الحدث. وتعتبر القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS حدثاً عالمياً مرموقاً تحت إشراف الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات ITU، حيث يتم سنوياً عرض أكثر المشاريع ابتكاراً وتأثيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مختلف أنحاء العالم وتكريمها. هذا العام، ومن بين أكثر من ألف مشروع دولي من ١١٠ دولة حول العالم، تمكن المشروع الوطني «إيران الرقمية» والمشروع الوطني «روبوتات البريد تنسور» من

الوصول إلى قائمة أفضل ٢٠ مشروعاً في مرحلة التصفيات النهائية ضمن مجال التجارة الإلكترونية. مشروع «إيران الرقمية» هو مبادرة تعتمد على القدرات المحلية وتستخدم منصات تعليمية وطنية، حيث قام خلال مرحلته التجريبية بتعريف ٥٠ ألف طالب في ١٠ محافظات إيرانية على المهارات الرقمية. أما المشروع الوطني «روبوتات البريد تنسور»، فهو مشروع آخر يعتمد على الكفاءات المحلية، حيث تم تطويره على مدى ثلاث سنوات من خلال جهود متواصلة لفريق مكون من ٣٠ خبيراً أكاديمياً. وخلال العام الماضي، تمت معالجة ملايين الطرود البريدية في شركة البريد الوطني بواسطة ٧٠ من هذه الروبوتات في مركزي الفرز والتبادل في طهران وكرمانشاه.

تصاميم



تشخيص سريع للأمراض باستخدام الذكاء الاصطناعي في إيران

الوفاء/ أعلن رئيس معهد أمراض الجهاز الهضمي والكبد في جامعة شهيد بهشتي للعلوم الطبية أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتيح اليوم إجراء تشخيص سريع ومتابعة مسار مختلف الأمراض. وأكد محمد زالي، رئيس معهد أمراض الجهاز الهضمي والكبد في الجامعة ورئيس المهرجان الوطني الأول للابتكارات الشبابية وتكنولوجيا الصحة، خلال كلمته في المهرجان: أصبح الذكاء الاصطناعي حالياً أداة دقيقة في المجال الطبي. وأضاف: يساهم الذكاء الاصطناعي في دعم الأطباء بمجالات طبية متنوعة، كما رأينا خلال جائزة كوفيد-١٩ حيث تم تطوير اللقاحات بسرعة قياسية بفضل هذه التقنية، تفوقت بكثير على التوقعات الزمنية التقليدية. وأشار الدكتور زالي إلى أن تشخيص الأمراض عبر الذكاء الاصطناعي يشهد تسارعاً غير مسبوق، ومن المتوقع أن تشهد في الأعوام القادمة قفزات كبيرة في المجال الدوائي باستخدام هذه التقنية، بل وحتى دخول الروبوتات إلى حيز العمليات الجراحية، وهو ما سيشكل نقلة استثنائية تعود بالفائدة على المرضى والجراحين على حد سواء.



تعاون علمي إيراني-تركي بين جامعة تربية مدرس وجامعة أيدن

تم توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة تربية مدرس وجامعة أيدن في اسطنبول بهدف التعاون العلمي والدولي. وعقد اجتماعاً بشأن تطوير التعاون بين أكاديمية أوراسيا والجامعات الإيرانية الرائدة في جامعة أميركبير للتكنولوجيا، بحضور الدكتور مصطفى أيدن، رئيس اتحاد الجامعات الأوراسية. وفي هذا اللقاء، وقعت الدكتورة مريم كمالی مديرة العلاقات الأكاديمية الدولية في جامعة تربية مدرس مذكرة تفاهم بشأن التعاون العلمي والدولي بهدف إقامة دورات تدريبية مشتركة حضورية وعبر الإنترنت واستقطاب وتبادل الطلاب والأساتذة بين جامعة تربية مدرس وجامعة أيدن مع الدكتور مصطفى أيدن. وتأسست جامعة أيدن في عام ٢٠٠٣ من قبل القطاع الخاص وتضم كليات العلوم الإنسانية والفنون والإدارة والاقتصاد والطب وطب الأسنان.

إيران ستستضيف القمة الثانية لوزراء التعليم العالمي لمنصة حوار منظمة التعاون الإسلامي

الوفاء/ أعلن رئيس التعاون العلمي الدولي في وزارة العلوم أن إيران ستستضيف القمة الثانية لوزراء التعليم العالمي لمنصة حوار منظمة التعاون الإسلامي (OIC-١٥) يومي ١٦ و ١٧ مايو ٢٠٢٥. وأوضح فرهاد يزدان دوست، خلال مؤتمر صحفي للقمة الثانية لوزراء التعليم العالمي والعلوم والتكنولوجيا لمنصة حوار OIC-١٥: منظمة التعاون الإسلامي من أقدم المنظمات، وإيران من الدول النشطة فيها، وأضاف: تضم المنظمة ٥٧ عضواً، بينما يقع ذراعها العلمي والتقني في باكستان. وأضاف رئيس التعاون العلمي الدولي في وزارة العلوم: في عام ٢٠١٧، اقترحت كازاخستان تشكيل منصة حوار للمنظمة تضم الدول الأعضاء النشطة في المجال التكنولوجي، حيث انضم ١٥ دولة لهذه المنصة. وأوضح: استضافت كازاخستان القمة الأولى على مستوى الوزراء عام ٢٠٢٣، حيث تقرر خلالها مناقشة مكانة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في القمة الثانية، مؤكداً بعد التنسيقات، تم اختيار إيران مقراً للقمة الثانية التي ستعقد يومي ١٦ و ١٧ مايو ٢٠٢٥، بدعوة ٢١ وزيراً للعلوم من دول مختلفة. وأشار يزدان دوست إلى أن الدعوة شملت جيران إيران الجنوبيين «السعودية، قطر، عُمان والإمارات»؛ بالإضافة إلى باكستان، تركيا، إندونيسيا، ماليزيا، نيجيريا، الكاميرون ودول أخرى، حيث يُعد استمرار هذا المسار أهم إنجاز لهذه الدورة. وكان وزير العلوم والبحث والتكنولوجيا الإيراني قد أعلن، في وقت سابق، أنه سيتم خلال قمة وزراء دول منظمة OIC-١٥ في طهران اعتماد أول وثيقة متعددة الأطراف في مجال الذكاء الاصطناعي بين الدول الإسلامية. وأضاف حسين سيمائي صراف: نظراً لمكانة إيران في مجال العلوم والتكنولوجيا، خاصة على مستوى العالم الإسلامي، وأهمية تعزيز التعاون مع العالم الإسلامي واستغلال قدرات مثل هذا الاجتماع لعرض الإمكانيات العلمية والتكنولوجية ومشاركاتها مع الدول الإسلامية لمواجهة التحديات المشتركة، فإن استضافة الاجتماع الثاني لوزراء الدول الإسلامية يمكن أن يساهم بشكل فعال في تحقيق هذه الأهداف. وعقدت القمة الثانية لوزراء العلوم والتعليم العالي لدول منظمة OIC-١٥ في طهران بمشاركة الدول الأعضاء واستضافة وزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا، حيث ركزت القمة على موضوع الذكاء الاصطناعي. والمحاور الرئيسية للقمة: تطوير تعليم الذكاء الاصطناعي للمجتمع وتنمية القوى العاملة، وتعزيز البحث العلمي والابتكار التعاوني، وتشجيع نقل التكنولوجيا وتبادل المعارف وأفضل الممارسات، وتحسين البنية التحتية للذكاء الاصطناعي وتبادل الكفاءات، وتعزيز الإدارة الآمنة والأخلاقية والموثوقة للذكاء الاصطناعي، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير الذكاء الاصطناعي، وتعزيز التنافسية العالمية للذكاء الاصطناعي في دول منظمة التعاون الإسلامي.



المحطة في مجال الرصد البيئي. وتتميز هذه البيانات بتغطية واسعة ومستمرة «مع إمكانية تصوير كامل للأرض كل ٣٠ دقيقة»، ودقة عالية، وقدرة تمييز مناسبة لرصد الظواهر الصغيرة النطاق مثل العواصف الترابية، بالإضافة إلى دمج البيانات الجوية والمناخية والبيئية في نظام واحد. وستقوم المنظمة الفضائية الإيرانية بتوفير البيانات المستلمة من هذه المحطة للجهات والمؤسسات المعنية والمستفيدة في مجالات الأرصاد الجوية، وإدارة الكوارث الطبيعية، والبيئية.

تبسيط استخدام الذكاء الاصطناعي للمستخدمين الإيرانيين

الوفاء/ تعمل شركة ناشئة إيرانية من خلال التعاون الرسمي مع شركات مثل «OpenAI» و«Gemini» على تبسيط وتطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي للمستخدمين الإيرانيين. وقال أحمد حلمي، المؤسس والمدير التنفيذي للشركة الناشئة: إن هذه الشركة الناشئة حديثة التأسيس، حيث أطلقت أوائل عام ٢٠٢٤ بهدف تبسيط وتطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي للمستخدمين الإيرانيين. وأضاف: نحن نسعى فعلياً إلى توفير وصول آمن ومستدام إلى نماذج الذكاء الاصطناعي للمستخدمين الإيرانيين بشكل مباشر ومن خلال التعاون الرسمي مع شركات مثل OpenAI و Gemini. وتابع: إن تقديم الخدمات للمستخدمين العاديين يأتي في إطار عمليات جاهزة للإدخال وإرسال تفاصيل الطلبات إلى الذكاء الاصطناعي (البرومبتات)، بالإضافة إلى استشارات مخصصة محلياً وخدمات نصية عبر الموقع الرسمي، فضلاً عن تصميم خدمات خاصة BYB للشركات والمؤسسات، والتي تمثل المجالين الرئيسيين لعملنا. وتابع قائلاً: تمكن القيمة الجوهرية لمجموعتنا في إخراج الذكاء الاصطناعي من دائرة التعقيد، وترجمته بلغة تناسب كل عمل تجاري على حدة. ووصف حلمي نماذج اللغات الكبيرة (LLMs) وقواعد البيانات التدريبية الضخمة بأنها «المواد الأولية» لنماذج الذكاء الاصطناعي. وأوضح: نظراً لعدم توفر البنية التحتية اللازمة في إيران حالياً لبناء المتطلبات الكاملة لهذه النماذج، فإننا مضطرون للاستفادة من المصادر الخارجية الموثوقة في هذا المجال. وأضاف هذا الخبير في مجال الذكاء الاصطناعي: لكن عملية تصميم الخوارزميات والنمذجة حسب احتياجات كل عميل وكل قطاع مؤسسي، تتم من قبل الفريق الفني للشركة الناشئة، مما يؤدي في النهاية ليس فقط إلى تقديم أداة عملية، بل إلى حلول تطبيقية قائمة على الذكاء الاصطناعي. كما أشار إلى الفراغ في مجال التشبيك المؤسسي ضمن منظومة الذكاء الاصطناعي الإيرانية، مؤكداً أن تكوين هذه البيئة يتطلب دعماً ومشاركة فعالة من وسائل الإعلام والمعارض والمساحات الحوارية المؤثرة. وفي ختام حديثه، وصف حلمي وسائل الإعلام بأنها من أكثر العوامل تأثيراً في توعية الجمهور بوظائف الذكاء الاصطناعي، معتبراً إياها جسراً يربط بين خبراء هذا المجال والأنشطة الاجتماعية في صميم المجتمع.

في قاعدة ماهدشت الفضائية

تشغيل محطة استقبال بيانات الأقمار الصناعية للأرصاد الجوية

الوفاء/ المنظمة الفضائية الإيرانية وبالتعاون مع منظمة التعاون الفضائي آسيا والمحيط الهادئ (آسكو)، وفي إطار مشروع نظام تشغيل واستقبال بيانات الأقمار الصناعية الثابتة بالنسبة للأرض، قامت بتكيب وتشغيل محطة استقبال بيانات الأقمار الصناعية للأرصاد الجوية في قاعدة ماهدشت الفضائية. وفي إطار مشروع نظام تشغيل واستقبال بيانات الأقمار الصناعية الثابتة بالنسبة للأرض ويهدف استقبال البيانات المباشرة والفرعية من الأقمار الصناعية للأرصاد الجوية، قامت بتكيب وتشغيل محطة استقبال بيانات للأرصاد الجوية في قاعدة ماهدشت الفضائية. وفي إطار مشروع نظام تشغيل واستقبال بيانات الأقمار الصناعية الثابتة بالنسبة للأرض ويهدف استقبال البيانات المباشرة والفرعية من الأقمار الصناعية للأرصاد الجوية، قامت بتكيب وتشغيل محطة استقبال بيانات للأرصاد الجوية في قاعدة ماهدشت الفضائية. وفي إطار مشروع نظام تشغيل واستقبال بيانات الأقمار الصناعية الثابتة بالنسبة للأرض ويهدف استقبال البيانات المباشرة والفرعية من الأقمار الصناعية للأرصاد الجوية، قامت بتكيب وتشغيل محطة استقبال بيانات للأرصاد الجوية في قاعدة ماهدشت الفضائية.